توقعات إسرائيلية بتصاعد التوتر على جبهة القطاع

غزة: عشرات الإصابات برصاص الاحتلال

فلسطيني مصاب خلال مواجهات مع الاحتلال في مسيرات العودة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين، مساء الجمعة، بعد إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار صوب عدد من المتظاهرين الذين توافدوا للحدود الشرقية لقطاع غزة، للمشاركة في فعاليات مسيرة العودة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في قطاع غزة، إن «20 فلسطينيا أصيبوا برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال الجمعة الـ47 من فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار».

وأشارت مصادر فلسطينية، إلى أن عشرات آخرين أصيبوا بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي يستخدمه جيش الاحتلال الإسرائيلي، ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

وقالت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، إن «غزة لن تهدأ أبدا إلا إذا نالت حقوقها وحقوق شعبها كاملة في الحرية والتحرير والعيش بكرامة، وأنها ستقاوم الظلم بكل الوسائل المشروعة والمكفولة لها دوليا وإنسانيا من لأجل تحقيق أهدافها الوطنية».

وأضافت الهيئة، «توجه التحية إلى الدول العربية والإسلامية التي تسهم في تخفيف الحصار عن شعبنا وإلى المنظمات الدولية والإنسانية التي تسعى لذلك»، داعية للسعي لاستدراك «الكارثة الإنسانية العينية المفروضة على غزة».

من ناحية أخرى يقول المحلل العسكري الإسرائيلي عاموس هرائيل في مقال نشرته صحيفة «هآرتس» اليوم السبت، إن المخاوف الكبرى من اندلاع مواجهات عسكرية ضد إسرائيل تأتي من قطاع غزة، رغم استمرار القلق الإسرائيلي من الجبهة الشمالية.

وأكد هرائيل في مقاله، أن «تقديرات الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي في 2019، تشير إلى وجود إنذارات استراتيجية من حدوث تدهور على الساحة الفلسطينية، وتغيرات في القوى الداخلية بالسلطة الفلسطينية بالضفة، وتهديدات أمنية تجاه إسرائيل من قطاع غزة»، وفقا لما ذكرته وكالة «معا» الفلسطينية أمس السبت.

وقال المحلل الإسرائيلي، «تشير التقديرات العسكرية، إلى احتمال حدوث تصعيد أو موجة عمليات بعد موت الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وفي غزة، تشير التقديرات إلى تفاقم الأزمة، وهذا الأمر قد يدفع حماس إلى التصعيد مع إسرائيل، فالقناعات بأن حماس وإسرائيل غير معنيات بالحرب في هذه المرحلة، أصبحت واهية، ليس من باب المصادفة، أن يجري رئيس الأركان الجديد، أول جولة ميدانية له، في منطقة فرقة غزة، حتى أنه صادق على خطة للتحسين الاستعدادات لسيناريوهات مختلفة بشأن قطاع غزة، ولهذه الخطة تم تخصيص ميزانيات عسكرية، على حساب أولويات أخرى على جبهات أخرى».

وحسب تقديرات الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، فإن «حماس تسعى لإجراء تحسين في أوضاع قطاع غزة، كونه بات يشكل تهديدا على الحركة، فمسيرات العودة حققت إنجازات لها، جاءت على شكل تسهيلات وتخفيف من الأزمة الاقتصادية، لكن حماس تريد أكثر من ذلك، فهي تريد التوصل إلى اتفاقية وقف إطلاق نار مع إسرائيل، تضمن رفع الحصار وإعادة إعمار قطاع غزة، وبناء مطار وميناء، لكن من الصعب أن تحصل حماس على مثل هذه الاتفاقية، وبدون ذلك ستلجأ الحركة إلى التصعيد».

ميركل تحذر من انهيار الهياكل السياسية الدولية

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في مؤتمر ميونيخ

برلين – «وكالات»: حذرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، في مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن من انهيار الهياكل السياسية الدولية.

وفي إشارة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قالت ميركل أمس السبت: «ببساطة، لا ينبغي علينا أن نحطمها (الهياكل الدولية)، فهناك الكثير جداً من الصراعات التي تتحداها».

وأعربت ميركل عن تأييدها لتوسيع نطاق التعاون الدولي وقالت، مؤكدة على أهمية حلف شمال الأطلسي (ناتو): «يجب أن نفكر عبر هياكل مترابطة شبكيا، والعناصر العسكرية ضمن هذه الهياكل».

وأضافت «نحن بحاجة إلى الناتو كمرساة للاستقرار في أوقات عاصفة، كما أننا بحاجة إليه كمجتمع قيم».

ويشارك نحو 30 رئيس حكومة ودولة ونحو 90 وزيرا في المؤتمر الذي يعد أهم ملتقى لخبراء السياسة الأمنية على مستوى العالم.

نائب ترامب: النظام الإيراني يتنفس «تهديدات قاتلة»

ترامب ونائبه مايك بنس

واشنطن – «وكالات»: اتهم نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس إيران الجمعة بمعاداة السامية مثل النازيين بعد زيارة لمعسكر اعتقال أوشفيتز في بولندا قال إنها زادت من تصميمه على العمل ضد طهران.

وقال بنس للصحافيين على متن طائرة نائب الرئيس قبل أن يصل إلى ميونيخ «لدينا نظام في طهران يتنفس تهديدات قاتلة، بنفس الكراهية المعادية للسامية التي حركت النازيين في أوروبا».

وأضاف أن وجوده في أوشفيتز جعله يفكر في «تقوية عزم العالم الحر لمعارضة هذا النوع من الكراهية الخسيسة ومواجهة التهديدات الاستبدادية في عصرنا».

إيطاليا لا تسعى للانسحاب من الاتحاد الأوروبي

وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني

روما – «وكالات»: أكد وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، الجمعة، أن بلاده لا تسعى للانسحاب من الاتحاد الأوروبي، بل تحسينه بعد تمهيد عضو من حزب (رابطة الشمال) اليمينية المتطرفة الطريق أمام هذا الاحتمال.

وقال سالفيني في بيان «ليس لدينا نية في الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، بل نسعى لتحسينه».

وجاءت تصريحات سالفيني بعد هجوم المسؤول الاقتصادي في رابطة الشمال كلاوديو بروجي الجمعة على ألمانيا ودورها الريادي في الاتحاد الأوروبي، موضحا أنه في حال عدم تغيير الدول الأعضاء مشروع التكامل الحالي، فإنه من الأفضل الانسحاب منه.

ودفعت هذه التصريحات رئيس البرلمان الأوروبي ونائب رئيس حزب «فورسا إيطاليا»، الذي يمثل يمين الوسط، انطونيو تاجاني للمطالبة بالوضوح حول موقف الحكومة التي تتألف من حركة النجوم الخمسة المناهضة للنظام ورابطة الشمال اليمينية المتطرفة في هذا الشأن.

طائرات عسكرية أمريكية تحط قرب الحدود الفنزويلية.. مُحمّلة بالمساعدات

مادورو يقترح نشر القوات المسلحة بشكل دائم في فنزويلا

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

كاراكاس – «وكالات»: اقترح الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، تبني خطة لنشر القوات المسلحة في البلاد بشكل دائم، لتكون قادرة على التصدي لأي عدوان محتمل.

وقال مادورو على هامش مشاورات «اتفوستورا» العسكرية: «الخطة تهدف لدعم جهوزية القوات المسلحة للدفاع عن البلاد، وهي إحدى الواجبات الدستورية للجيش»، وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم».

وأضاف أن «الخطة تتضمن مواقع انتشار الدبابات والصواريخ والجنود، وسبل التعاون بين أنظمة الدفاع الجوي والقوات البحرية والجمع بين نشر القوات وإجراء التدريبات، لضمان الأمن والسلام على حدود فنزويلا».

ولفت مادورو إلى احتمال وجود خطة لاحتلال فنزويلا من جانب كولومبيا والولايات المتحدة، وقال إن «الخطة من جانبنا هي السلام والاحترام، ولا يمكنني قول الشيء نفسه عن الحكومة الكولومبية ورئيسها إيفان دوكي، الذي لديه خطط للحرب ضد فنزويلا بدعم من الإمبريالية الأمريكية».

وتشهد فنزويلا في الأسابيع الأخيرة أزمة سياسية عميقة على خلفية إعلان رئيس البرلمان خوان غوايدو، نفسه في 23 يناير(كانون الثاني) الماضي رئيسا مؤقتا للبلاد بدلا من مادورو واعتراف بعض الدول به وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

ومن جانبه، يؤكد مادورو أن غوايدو «دمية بيد الولايات المتحدة»، ويتهم واشنطن بمحاولة تدبير انقلاب على السلطة الشرعية في فنزويلا.

من ناحية أخرى أعلنت حكومة الولايات المتحدة أمس السبت، أن طائرات عسكرية محملة بالمساعدات ستحط في مدينة كوكوتا الكولومبية القريبة من الحدود مع فنزويلا، في تحرك يسعى لزيادة الضغط على الرئيس نيكولاس مادورو.

وقال مسؤول من وزارة الخارجية الأمريكية، إن الطائرات ستنطلق محملة بالمساعدات الإنسانية للفنزويليين، ولن يسافر على متنها أي جنود أمريكيين، بل مجموعة من موظفي الخارجية الأمريكية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وستنطلق الطائرات من ميامي (ولاية فلوريدا الأمريكية) وستصل إلى كوكوتا (كولومبيا)، القريبة من مدينتي سان انطونيو دل تاتشيرا وأورينيا، ومعابرهما الحدودية كانتا الأكثر دينامكية بين البلدين، اللذين يشتركان في خط حدودي بطول 2219 كلم.

وسيتسلم المساعدات في كوكوتا ممثلون عن وزارة الخارجية الأمريكية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وكذلك أعضاء من الحكومة الكولومبية وممثلون عن الزعيم المعارض ورئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو، الذي أعلن نفسه رئيسا مؤقتاً لبلاده في 23 من يناير الماضي، وطلب مساعدة المجتمع الدولي.

ويشار إلى أن مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مارك غرين، موجود بالفعل في كولومبيا، حيث سيبقى حتى بعد غد الإثنين، لزيارة مستودع المساعدات، حسبما ذكر مكتبه في بيان.

وتضم كوكوتا واحدة من النقاط الثلاث لاستقبال وتخزين مواد الإعاشة والأدوية المخصصة للفنزويليين. وتقع النقطتان الأخريان في ولاية روراميا البرازيلية المتاخمة لفنزويلا، وفي جزيرة كوراساو الواقعة في البحر الكاريبي والتابعة لهولندا.

وتحولت المساعدات الإنسانية إلى نقطة خلاف هامة في الأزمة الفنزويلية، فبينما تعهد غوايدو بإدخال المساعدات في الـ23 من فبراير، أكد مادورو أن أي مشاورات من هذا النوع ستعد تعديا عسكريا على البلاد.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت عن تخصيص مساعدات لفنزويلا بقيمة 20 مليون دولار، بعدما نصب غوايدو نفسه رئيساً مؤقتاً للبلد اللاتيني، والذي يحظى بدعم أهم الدول الأوروبية.

وللضغط على مادورو، أكد ترامب أنه سيبقي «الخيار العسكري» على الطاولة للتعامل مع فنزويلا، علاوة على العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الإدارة الأمريكية قطاع النفط في البلد الكاريبي.

نيجيريا: الحزبان الرئيسيان يدينان إرجاء الانتخابات

«وكالات»: دان الحزبان الرئيسيان في نيجيريا، بشدّة قرار مفوضية الانتخابات إرجاء الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي كان مفترضاً أن يتواجها فيها السبت، وحمّل كلّ منهما الآخر المسؤولية عن هذا القرار الذي اتّخذته المفوضية قبل ساعات فقط من الموعد المقرر لبدء الاقتراع.

وفي حين طالب حزب «مؤتمر التقدميّين» الحاكم المفوّضية بالتزام «الحياد»، معرباً عن «خيبة أمله العميقة» من قرارها، ندّد مرشح المعارضة أبو بكر عتيق بالقرار «الاستفزازي» داعياً أنصاره لالتزام الهدوء.

وقال فيستوس كيهامو مدير الحملة الانتخابية للرئيس المنتهية ولايته محمد بخاري في بيان: «نأمل أن تبقى اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة محايدة ونزيهة في هذه العملية، إذ تفيد شائعات بأن هذا التأجيل هندَسه حزب المعارضة الرئيسي، الحزب الديموقراطي الشعبي الذي لم يكن أبدا مستعدا لهذه الانتخابات».

وأضاف: «دعونا لا نقدم لأحد، ولا سيّما للحزب الديموقراطي التقدّمي، الفرصة لإغراق البلاد في أزمة، وهذا هو جلّ ما يريدونه».

من جانبه، دعا مرشح المعارضة أبو بكر عتيق مؤيّديه لالتزام الهدوء في مواجهة «الاستفزاز».

وقال مرشح الحزب الديموقراطي في بيان، أصدره من مسقط رأسه في ولاية أداماوا (شمال) التي قصدها للإدلاء بصوته فيها «إنهم (الحزب الحاكم) يعرفون أنّ الشعب النيجيري مصمّم على رفضهم وهم ياسُون وسيفعلون أي شيء لتجنب ذلك».

وأضاف أنّ «خطّتهم هي الابتزاز، على أمل استثارة ردّ فعل سلبي والتمكّن تالياً من استخدام تكتيكات مناهضة للديموقراطية».

وتابع «لهذا السبب أناشد النيجيريين التحلّي بالصبر وإخبارهم بقرارهم عبر صندوق الاقتراع».

وأعلنت مفوّضية الانتخابات فجر السبت، قبيل ساعات من فتح مراكز الاقتراع أبوابها، أنها قرّرت إرجاء الانتخابات الرئاسية والتشريعية أسبوعاً واحداً بسبب مشاكل لوجستية، وفي ختام اجتماع طارئ عقدته المفوضية ليل الجمعة في أبوجا قال رئيسها محمود يعقوب، إنّه «من أجل ضمان إجراء انتخابات حرّة ونزيهة وذاتِ صدقية لم يعد ممكنا إجراء الاستحقاق كما كان مقرّرا»، مشيراً إلى أنّ الموعد الجديد للانتخابات هو السبت المقبل في 23 فبراير الجاري.

وكانت المفوضية النامت، قبيل ساعات من الموعد المقرّر لفتح مراكز الاقتراع أبوابها أمام الناخبين، في اجتماع طارئ مساء الجمعة، فتركت البلاد نهبا لشائعات تناقلتها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن مصير الانتخابات في أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان (190 مليون نسمة).

وتشهد الحملة الإنتخابية منافسة حامية بين الرئيس الحالي الأوفر حظا محمد بخاري الذي يسعى إلى ولاية ثانية من أربع سنوات في مواجهة نائب الرئيس السابق عتيق أبو بكر.